[136] مرة واحدة حين تحرم التلبية. ثم قم فامض هنيئة فإذا استوت بك الارض ماشيا كنت أو راكبا فقل: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك " هذه الاربعة مفروضات تلبي بهن سرا وتقول: " لبيك ذا المعارج " لبيك، لبيك داعيا إلى دار السلام لبيك، لبيك غفار الذنوب لبيك، لبيك مرهوبا مرغوبا إليك لبيك، لبيك تبدئ والمعاد إليك لبيك، لبيك أنت الغني و نحن الفقراء إليك لبيك، لبيك أهل التلبية لبيك، لبيك ذا الجلال والاكرام لبيك، لبيك إله الخلق لبيك، لبيك ذا النعماء والفضل الحسن الجميل لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك، لبيك عبدك وابن عبديك لبيك، لبيك يا كريم لبيك، لبيك أتقرب اليك بمحمد وآل محمد صلوات ا عليه وعليهم لبيك، لبيك بحجة وعمرة معا لبيك، لبيك هذه متعة عمرة إلى الحج لبيك، لبيك تمامها وبلاغها عليك لبيك ". تقول هذا في دبر كل صلاة مكتوبة أو نافلة وحين ينهض بك بعيرك أو علوت شرفا أو هبطت واديا أو لقيت راكبا أو استيقظت من منامك أو ركبت أو نزلت وبالاسحار وأكثر ما استطعت منها واجهر بها وإن تركت بعض التلبية فلا يضرك غير أنها أفضل. واعلم أنه لابد لك من التلبية الاربع التي في أول الكتاب وهي الفريضة وهي التوحيد وبها لبى المرسلون وأكثر من ذي المعارج فان رسول ا صلى ا عليه واله كان يكثر منها فإذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر ميمون (1) أو من فخ (2) وإن اغتسلت من منزلك بمكة فلا بأس. دخول مكة اجهد أن تدخلها على غسل فإذا نظرت إلى بيوت مكة فاقطع التلبية وحدها

_____ (1) بئر ميمون: هو بئر بمكة قرب مكة على نحو فرسخ أو أكثر. (2) فخ: بئر قرب مكة على نحو فرسخ. وعند فخ كانت وقعة الحسين بن على الحسنى قتل هو وأهل بيته هناك وحملت رؤوسهم إلى بغداد ايام موسى الهادى. [*]

_____